

HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)
Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

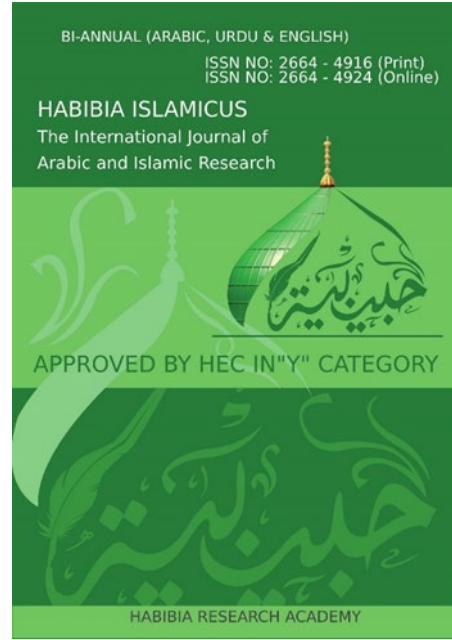
Approved by HEC in Y Category

Indexed with: IRI (AIU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



TOPIC:

THE SUSPICIONS OF THE JEWISH ORIENTALIST ISHAQ HASSOUN ABOUT THE HADITHS CONTAINED IN AL-AQSA MOSQUE, COLLECTED AND STUDIED

شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسون حول الأحاديث الواردة في المسجد الأقصى جمعاً ودراسة

AUTHORS:

- 1- Muhammad Rashid, PHD Scholar, Al-Madinah International University (MEDIU), Kuala Lumpur Malaysia Email ID: officialmuftirashid@gmail.com Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-3911-9792>
- 2- Dr. Mohamed Ibrahim Mohammad El Halawani, Associate. prof. Al-Madinah International University (MEDIU), Kuala Lumpur Malaysia Email ID: mohamed.elhalawani@mediu.my Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0003-4114-146X>

How to Cite: Rashid, Muhammad, and Mohamed Ibrahim Mohammad ElHalawani. 2021. "ARABIC 1 The Suspicions of the Jewish Orientalist Ishaq Hassoun about the Hadiths Contained in Al-Aqsa Mosque, Collected and Studied: شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسون حول الأحاديث الواردة في المسجد الأقصى جمعاً ودراسة". *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)* 5 (4):1-14.
<https://doi.org/10.47720/hi.2021.0504a01>

URL: <https://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/251>

Vol. 5, No.4 || October –December 2021 || P. 1-14

Published online: 2021-12-30

QR. Code



THE SUSPICIONS OF THE JEWISH ORIENTALIST ISHAQ HASSOUN ABOUT THE HADITHS CONTAINED IN AL-AQSA MOSQUE, COLLECTED AND STUDIED

شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسن حول الأحاديث الواردة في المسجد الأقصى جمعاً ودراسة

Muhammad Rashid, Mohamed Ibrahim Mohammad El Halawani,

ABSTRACT:

This research aims to collect the suspicions of the Jewish orientalist Ishaq Hassoun about the Al-Aqsa Mosque, as this Orientalist raised several suspicions about the hadiths mentioned in its virtues, claiming falsely and slanderously that the Al-Aqsa Mosque is in the heavens and not on the earth, and that the hadiths mentioned in its virtues are fabricated and that they are derived from Jewish origins. In addition to other suspicions that need a sober scientific response, and through this research, I reached the orientalist's throwing of suspicions without evidence, and his interpretation of the texts according to his whims, and his blatant ignorance of the hadith texts due to his confusion between the correct and the subject, and the suspended and suspended, and concluded the research, then concluded the research With the most important findings, recommendations and a list of references

KEYWORDS: suspicions, Orientalist, Orientalist.

ملخص البحث: يهدف هذا البحث إلى جمع شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسن حول المسجد الأقصى، حيث أثار هذا المستشرق عدة شبهات حول الأحاديث الواردة في فضله، زاعماً زوراً وبهتاناً أن المسجد الأقصى في السماء لا في الأرض، وأن الأحاديث الواردة في فضله موضوعة وأنها مستمدة من أصول يهودية، إلى غير ذلك من الشبهات الأخرى التي تحتاج إلى رد علمي رصين، وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى إلقاء المستشرق للشبهات دون دليل، وتأويله للنصوص وفقاً لهواه، وجهله الفاضح بالنصوص الحديثية نظراً لخلطه بين الصحيح والموضوع، والمرفوع والموقوف، وختمت البحث، ثم ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات وقائمة المراجع.

المقدمة: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، نحمده حمد الشاكرين، ونسأله معونة الصابرين، ونستجير به من العذاب المهين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، أرسله ربه رحمة للعالمين، وقدوة للسالكين، وحجة على العباد أجمعين، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الأولين والآخرين ومن تبعه وسار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

فقد وجه بعض المستشرقين اليهود سهامهم المسمومة تجاه بعض الأحاديث الواردة في فضائل المسجد الأقصى، يهدفون بذلك إلى التقليل من شأنه لدى العوام من اليهود والمسلمين على حد سواء، وهذا ما فعله المستشرق اليهودي إسحاق حسن الذي حقق كتاب فضائل بيت المقدس لأبي بكر الواسطي لينال به درجة الماجستير من الجامعة العبرية¹ في محاولة منه لتحريف وتزييف ما ورد فيه من أحاديث وآثار، وهيئات هيئات فالحق أبلج والباطل لجلج، إن الباحثين اليهود قد اعتنوا بالمخطوطات المتعلقة بفضائل بيت المقدس، هذه العناية إذا نظرنا إليها نجد أنها ليست ترفاً فكرياً، بل إن الهدف الرئيسي منها خدمة

مستقبلهم ووجودهم على تلك الأرض المغتصبة، ولهذا يقول الشيخ المحقق مشهور حسن آل سلمان: "ولا بدّ من الإشارة إلى أن اليهود نشروا كتباً كثيرة في فضائل الأقصى؛ ولديهم حبٌّ وولعٌ في اقتناء الكتب في فضائل البلدان؛ لا سيما مكة والمدينة؛ ولديهم دراسات عن مشاعر المسلمين نحو مقدساتهم من خلال كتب الفضائل؛ كي يتبين لهم الخط البياني لنمو المشاعر أو ضمورها، فحينئذ يساهمون في بث ما يؤدي إلى ضمورها استعداداً للمعركة²، وقد أثرت البحث في هذا الموضوع لتفنيد شبهات هذا المستشرق، والرد على افتراءاته، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجني الزلل في القول والعمل، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وإليه المرجع والمصير.

مشكلة البحث: إن المشكلة الرئيسية في هذا البحث تكمن في حصر شبهاته وتتبعها بدقة من بعض الكتب التي قام بتأليفها، والتي قد يصعب الوصول إليها، أو من خلال الرجوع إلى بعض المواقع التي أشارت إلى هذه الشبهات، فالرد على هذه الشبهات أمر ضروري، إذ إن عدم تناول هذه الشبهات من خلال الرد أو التفنيذ يعطي مصداقية لها خصوصاً في أوساط العوام، والمستغربين، ولهذا جاءت فكرة هذا تفنيذا لهذه الشبهات.

أسئلة البحث: 1- ما هي الشبهات التي أثارها المستشرق اليهودي حول الأحاديث الواردة في فضائل المسجد الأقصى؟
2- ما هي الأدلة التي اعتمد عليها أثناء عرضه لهذه الشبهات؟ 3- ما هو الهدف الرئيسي من إثارة هذه الشبهات؟
أهداف البحث: 1- بيان الشبهات التي أثارها المستشرق اليهودي حول الأحاديث الواردة في فضائل المسجد الأقصى.
2- بيان الأدلة التي اعتمد عليها المستشرق أثناء عرضه لهذه الشبهات. 3- بيان الهدف الرئيسي من إثارة هذه الشبهات.
منهج البحث: يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال حصر وتتبع شبهات هذا المستشرق، وبيان الأدلة التي اعتمد عليها للرد عليها وتفنيدها.

خطة البحث: أقسم هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة:

وقد احتوت المقدمة على:- مشكلة البحث.- أسئلة البحث.- أهداف البحث.- منهج البحث.- خطة البحث.
المبحث الأول: مفهوم الاستشراق ونشأته، وأهدافه، ووسائله، وصلة اليهود بالاستشراق، وغياب الأمانة العلمية لدى المستشرقين، وقد احتوى هذا المبحث على خمسة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الاستشراق. **المطلب الثاني:** نشأة الاستشراق وتطوره. **المطلب الثالث:** أهداف الاستشراق ووسائله.
المطلب الرابع: اليهود والاستشراق. **المطلب الخامس:** غياب الأمانة العلمية عن مناهج المستشرقين.

المبحث الثاني: شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسون حول بعض الأحاديث الواردة في فضائل القدس، وقد احتوى هذا المبحث على سبعة مطالب:

المطلب الأول: شبهة أن المسجد الأقصى في السماء والرد عليها.

المطلب الثاني: شبهة إطلاق معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الأرض المقدسة وأرض المحشر والمنشر على القدس.

المطلب الثالث: شبهة أن بعض الأحاديث الواردة في فضائل القدس ترجع إلى أصول يهودية والرد عليها.

المطلب الرابع: شبهة وضع القصص لأحاديث بيت المقدس والرد عليها.

المطلب الخامس: شبهة تفضيل الحرم المكي والنبوي على المسجد الأقصى والرد عليها.

المطلب السادس: شبهة تقليل ابن تيمية رحمه الله من مكانة المسجد الأقصى والرد عليها.

المطلب السابع: شبهة تفضيل مسجد الخيف على المسجد الأقصى والرد عليها.

الخاتمة , وقد احتوت على: - النتائج. - التوصيات. - الفهارس العلمية.

المبحث الأول: القدس في عيون الاستشراق اليهودي.

المطلب الأول: مفهوم الاستشراق .: الاستشراق : هو علم الشرق , أو علم العالم الشرقي³ , وكلمة مستشرق بالمعنى العام تطلق على كل عالم غربي يشتغل بدراسة الشرق كله أقصاه ووسطه وأدناه في لغاته وآدابه وحضارته وأديانه , ولكننا هنا لا نقصد هذا المفهوم الواسع , وإنما كل ما يعنينا هو المفهوم الخاص لمفهوم الاستشراق الذي يعنى الدراسات الغربية المتعلقة بالشرق الإسلامي في لغاته وآدابه وتاريخه وعقائده وتشريعاته وحضارته بوجه عام , وهذا المعنى هو الذي ينصرف إليه ذهننا في عالمنا العربي الإسلامي عندما يطلق لفظ استشراق ومستشرق , وهو الشائع أيضا في كتابات المستشرقين المعينين⁴.

المطلب الثاني: نشأة الاستشراق وتطوره. من الصعب تحديد تاريخ معين لبداية الاستشراق , وإن كان بعض الباحثين يشير إلى أن الغرب يؤرخ لبداية الاستشراق الرسمي بصدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام 1312م بإنشاء عدد من كراسي اللغة العربية في عدد من الجامعات الأوروبية , ولكن الإشارة هنا إلى الاستشراق الرسمي تدل على أنه كان هناك استشراق غير رسمي قبل هذا التاريخ , فضلا عن أن هناك باحثين أوروبيين لا يعتمدون التاريخ المشار إليه بداية للاستشراق⁵ , ومن بين العلماء المسيحيين الذين أظهروا في وقت مبكر اهتماما بدراسة الإسلام لا من أجل اعتناقه , وإنما من أجل حماية إخوانهم في الدين منه العالم المسيحي يوحنا الدمشقي , ومن بين مصنفاته في هذا الصدد لإخوانه في الدين كتاب (محاورة مع المسلم) وكتاب (إرشادات النصراني في جدل المسلمين)⁶ , ولكننا لا نستطيع أن نعد مثل هذه المحاولات بداية للاستشراق , فيوحنا الدمشقي كان رجلا شرقيا عاش في ظل الدولة الأموية وخدم في القصر الأموي , وهنا نجد أيضا أنه ليس هناك اتفاق على فترة زمنية معينة لبداية الاستشراق⁷.

المطلب الثالث: أهداف الاستشراق ووسائله: إن أهداف الاستشراق متعددة ومتداخلة غير أن أهم هذه الأهداف تتمثل في :

1- الأهداف الدينية: لقد برز الاستشراق منذ البداية بقصد إيقاف التأثير الإسلامي في العالم الغربي , ثم تطور ليخدم مشروع تنصير المسلمين , ولقد كان هدف الاستشراق منذ نشأته خدمة الكنيسة والاستعمار⁸ , وتعاونت الكنيسة مع ملوك أوروبا على شد أزر المستشرقين والتمكين لهم في مهمتهم التي كان نصفها الأول سياسيا , ونصفها الآخر تبشيرا تعصبيا⁹.

2- الأهداف السياسية الاستعمارية: استطاع الاستعمار أن يجند طائفة كبيرة من المستشرقين لخدمة أغراضه وتحقيق أهدافه وتمكين سلطانه في البلاد المستعمرة , وهكذا نشأت رابطة وثيقة بين الاستشراق والاستعمار , ولقد عمل بعض المستشرقين كمستشارين لوزارات خارجية دولهم وكقناصل بهدف التجسس على المسلمين , ولقد كان هناك علاقة وثيقة بين رجال السياسة

والمستشرقين ، إذ كان رجال السياسة يرجعون إليهم قبل اتخاذ قراراتهم المهمة في الشؤون السياسية الخاصة للأمم العربية والإسلامية ، وكان بعض المستشرقين يؤسس صداقة بالبارزين من رجال الأمة العربية ويتخذ من هذه الصلات ستارا يقوم من ورائه بأعمال التجسس في أثناء الحرب¹⁰ ، وقد عمل المستشرقون على إحياء النزعات العصبية والخلافات المذهبية والفقهية وتضخيمها لأجل إثارة الفتن بين المسلمين ، كما أن الاستشراق درس التاريخ العام للأمة الإسلامية ، وركز على الجوانب القائمة فيه ، وأولى اهتماما خاصا لتاريخ الحركات الباطنية وكل ذلك يخدم المخططات الاستعمارية التي تؤدي في خاتمة المطاف إلى إضعاف العالم الإسلامي وتكبيله بقيود التبعية للعالم الغربي¹¹.

وسائل الاستشراق: كانت وسائل المستشرقين لتحقيق أهدافهم تتمثل في:

أولا: اكتساب عضوية مجامع اللغة العربية. **ثانيا:** إصدار المجلات المتخصصة. **ثالثا:** إلقاء المحاضرات.

رابعا: نشر المقالات في الصحف والمجلات العربية. **خامسا:** إصدار الموسوعات الإسلامية بعدة لغات.

سادسا: تطبيع الفكر الاستشراقي أو شرقنة الشرق، وذلك من خلال إيجاد كوادر محلية تتبنى الطروحات الاستشراقية ، حيث يتم تعليم هذه الكوادر في الجامعات المحلية أو أقسام الدراسات الإسلامية والعربية في الجامعات الغربية¹².

المطلب الرابع: اليهود والاستشراق: إن المستشرقين اليهود قد كيفوا أنفسهم ليصبحوا عنصرا أساسيا في إطار الحركة الاستشراقية الأوروبية فقد دخلوا البلدان بوصفهم الأوروبي لا بوصفهم اليهودي ، وقد استطاع جولد تسيهر في عصره وهو يهودي مجري أن يصبح زعيم علماء الإسلاميات في أوروبا بلا منازع ، ولا تزال كتبه حتى اليوم تحظى بالتقدير العظيم والاحترام الفائق من كل فئات المستشرقين ، وهكذا لم يرد اليهود أن يعملوا داخل الحركة الاستشراقية بوصفهم مستشرقين يهود حتى لا يعزلوا أنفسهم وبالتالي يقل تأثيرهم ، وهذا عملوا بوصفهم مستشرقين أوروبيين ، وبذلك كسبوا مرتين : كسبوا أولا فرض أنفسهم على الحركة الاستشراقية كلها ، وكسبوا ثانيا تحقيق أهدافهم في النيل من الإسلام ، وهي أهداف تلتقي مع أهداف غالبية المستشرقين المسيحيين¹³.

المطلب الخامس: غياب الأمانة العلمية عن مناهج المستشرقين: إن أكثر ما يلوكة المسيحيون بمحمد المستشرقين هو الإشادة بدقتهم وتجردهم للبحث والعلم ، وقدرتهم على التمحيص والتدقيق ، وأنهم قادة هذا الميدان وفرسان هذا المجال ، والمستشرقون أيضا حرصوا كل الحرص على أن يضيفوا على أنفسهم هبة العلم وقداصة محرابه ، وأن يخفوا تحت شارته وردائه كل أغراضهم وأهوائهم ، وأصبحت شعارات : (الأكاديمي) ، (البحث العلمي) ، (المنهج) ، (حرية الرأي) ، (قيمة العقل) ، (الحيدة العلمية) درعا سابغا توارت تحته مكنونات الصدور وخفيات الضمائر وسموم الأحقاد ، ولو أزال تلاميذ المستشرقين وأتباعهم والذاكرين الشاكرين لهم هذه الغشاوة عن أعينهم وهذه الحجب عن بصائرهم لرأوا ما خلف هذه الأقنعة ، وعلموا أن كلام المستشرقين في العلم والمنهجية وحرية البحث مجرد أقنعة تتراكم وتتراكب إمعانا في إخفاء ما تحتها ، ولو نظرنا في عمل هؤلاء المستشرقين بمقاييس العلم والمنهج العلمي والبحث الأكاديمي لوجدناهم أول من يصفع هذا المنهج على قفاه ويدوسه بقدميه ، وهو في نفس الوقت رافع رايته متقدم باسمه ضارب بسيفه ، وإن القوم لعلموا أن حرب الكلمة والفكر ليست كحرب السلاح والدم

، في الثانية كلما تكاثفت الضربات وتوالت الطعنات وتقدمت الجيوش تحرق وتدمر كلما كان النصر ، لكن في حرب الكلمة والفكر كلما كانت الضربة أرق وأخف ، وكلما تباعدت الضربات ، وكلما كانت الضربات والطعنات مغلقة بغلاف كاف من الحقائق والصدق كلما كان ذلك أوقع وأوجع وأخطر¹⁴.

المبحث الثاني: شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسون حول بعض الأحاديث الواردة في فضائل القدس.

المطلب الأول : شبهة أن المسجد الأقصى في السماء والرد عليها¹⁵. :زعم المستشرق اليهودي إسحاق حسون أن المسجد الأقصى مسجد في السماء، ولا صلة له بالأرض من قريب أو بعيد، وقد أشار إلى أن المصادر الإسلامية الرئيسية قد أكدت هذا . **الرد على الشبهة.**: هذه شبهة لا تقوم على سند علمي ، أو مصدر إسلامي معتمد عند علماء المسلمين ، تهدمها تفاسير القرآن العظيم وسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، والدليل على هذا :

1- تأكيد المفسرين على أن المسجد الأقصى كان في بيت المقدس لا في السماء ، يقول ابن عجيبة: المسجد الأقصى هو بيت المقدس ، لأنه حينئذ لم يكن وراءه مسجد¹⁶ ، ويقول الثعلبي: المسجد الأقصى هو بيت المقدس¹⁷ ، والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان : من هو المفسر الذي قال أن المسجد الأقصى محله في السماء ؟ فعلى المدعي البينة ، أم أن المستشرق يفسر حسب هواه .

2- تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على أن المسجد الأقصى وضع في الأرض ، ولم يوضع في السماء، يؤكد هذا ما رواه أبو ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال: (المسجد الحرام)، قال: قلت: ثم أي؟ قال: (المسجد الأقصى)، قلت: كم كان بينهما ؟ قال: (أربعون سنة ثم أينما أدركتكم الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه¹⁸).

3- عدم وجود دليل على كلام المستشرق ينسف الشبهة نسفاً ، فكلامه مبني على الهوى والظن والتخمين ، ولا عبرة بالظنون والأوهام في مجال البحث العلمي.

المطلب الثاني : شبهة انفراد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بإطلاق الأرض المقدسة وأرض الحشر والمنشر على القدس¹⁹ :أكد المستشرق اليهودي أن معاوية بن أبي سفيان هو الذي أطلق القداسة على المسجد الأقصى ، وكعاداته يورد الكلام بلا دليل ، مما يضعف الثقة في كلامه .

الرد على الشبهة:

1- قدسية بيت المقدس أخذت من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولم تؤخذ القدسية من كلام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أو غيره ، يقول الحق سبحانه وتعالى على لسان موسى الكليم عليه السلام : (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ) (المائدة: 21)، والأقوال الواردة في بيان الأرض المقدسة تشير إلى أنها إما أرض بيت المقدس ، أو دمشق وفلسطين وبعض الأردن، أو الشام²⁰ ، وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم : (أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْ ثَوَّرَ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيُّ رَبِّ تُمْ مَاذَا قَالَ تُمْ الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَرَىٰ

قَالَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ نَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ²¹، يقول الإمام النووي: أما سؤاله الإدناء من الأرض المقدسة فلشرفها وفضيلة من فيها من المدفونين من الأنبياء وغيرهم، قال بعض العلماء: وإنما سأل الإدناء ولم يسأل نفس بيت المقدس لأنه خاف أن يكون قبره مشهورا عندهم فيفتتن به الناس²².

2- لم يرد حديث صحيح أو حسن أو ضعيف عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه نسب هذا الحديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم، وإنما ورد الحديث عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم²³، وأبي ذر رضي الله عنه²⁴، وهذا يؤكد أن المستشرق يهرف بما لا يعرف، وأنه مجرد ناقل عن إخوانه من المستشرقين الحاقدين، وتتحداه برواية على لسان معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه تؤكد كلامه.

المطلب الثالث: شبهة كون بعض الأحاديث الواردة في فضائل القدس ترجع إلى أصول يهودية والرد عليها²⁵.

ما زال مسلسل الافتراء على تراثنا الإسلامي مستمرا، حيث زعم هذا المستشرق أن مكانة بيت المقدس قد أخذها المسلمون من التراث اليهودي، وأنَّ جلَّ الأحاديث الواردة في فضائلها هي من اختلاق محمد بن شهاب الزهري، فهل كلامه صحيح؟ أم أن كلامه من باب الكلام المرسل الخالي من الأدلة والبراهين؟

الرد على الشبهة:

1- إن المكانة العظيمة لبيت المقدس قد استمدها المسلمون من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولم يستمدها المسلمون من التراث اليهودي كما يزعم هذا المستشرق، والسؤال الذي يفرض نفسه علينا الآن ونوجهه لهذا المستشرق اليهودي: أين هي النصوص التي أشارت إلى مكانة المسجد الأقصى في التوراة التي حرفها اليهود؟ وما هي النصوص التي أخذها المسلمون من التوراة المحرفة؟

2- لم يكن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وضاعا كما زعم هذا المستشرق، فهو متفق على جلالته وإتقانه كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله²⁶، أتحداه أن يأتي بقول عالم واحد من علماء الجرح والتعديل رماه بالوضع والكذب، فالدعوى إذا لم يكن لها بينات فأصحابها أديعاء.

3- إن الحديث الوارد من طريق الإمام الزهري في فضل المسجد الأقصى قد بلغ أعلى درجات الصحة، حيث رواه الإمام البخاري في صحيحه، بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى)²⁷، وهذا الحديث الوارد من طريقه هو الحديث الوحيد الذي رواه الزهري في فضائله، فهل سرد لنا هذا المستشرق أسماء العلماء الذين أعلوا أحاديثه الواردة في فضائل المسجد الأقصى؟

المطلب الرابع : شبهة وضع القصاص لأحاديث بيت المقدس والرد عليها²⁸. :ما زال المستشرق اليهودي إسحاق حسون مصرا على كون الأحاديث الواردة في فضائل بيت المقدس من وضع القصاص ، هادفا بذلك إلى نشر هذه الفرية في العالم العربي والإسلامي، حتى يمهّد بذلك لبناء هيكلهم المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

الرد على الشبهة:

إن علماء الحديث قد حصروا الأحاديث الواردة في فضائل القدس وبينوا الصحيح من السقيم ، ومن أبرز هؤلاء العلماء الإمام الألباني ، حيث أشار في كتبه الحديثية إلى أن عدد الأحاديث الموضوعة الواردة في فضائل القدس حديثان:

الأول: (من حج حجة الإسلام وزار قبري وغزا غزوة وصلى علي في القدس لم يسأله الله فيما افترض عليه)، قال الألباني : موضوع²⁹.

الثاني: (الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نحر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة)، قال الألباني: موضوع³⁰.

هذا الحديثان الموضوعان لا يقللان من مكانة القدس ، ولا يعول عليهما ولا يعتد بهما في جانب المرويات الصحيحة ، ولا نقبل في ديننا إلا الصحيح أو الحسن، والعجيب أن المستشرق قد أطلق لنفسه العنان فزعم كاذبا أن كل ما ورد في فضائل القدس موضوع ، كأنه جهّذ من جهابذة الحديث ونقاده ، لماذا لم يوفر المستشرق هذا الجهد في البحث عن أصول كتابه الضائعة بدلا من البحث في المرويات الإسلامية المتعلقة بفضائل القدس؟ لماذا لم يبحث عن سفر ياشر³¹، أو سفر حروب الرب³² اللذين أشار إليهما العهد القديم وغيرهما من الأسفار الضائعة في كتابه؟؟

المطلب الخامس: شبهة تفضيل الحرم المكي والنبي على المسجد الأقصى والرد عليها³³. :يقول المستشرق اليهودي: كانت ثمة اتجاهات لتعظيم حرمة مكة والمدينة، والتقليل من حرمة القدس³⁴.

الرد على الشبهة:

إن المستشرق قد زعم أن الإسلام قد أولى المسجدين الحرام والنبي مكانة عالية دون المسجد الأقصى ، قلت : لعله يشير إلى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم : (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)³⁵ ، وهذا تدليس قبيح منه لأن الحديث قد أشار إلى تضعيف الثواب لا أكثر ، فالمقام هنا مقام تفضيل الصلاة في بعض الأماكن على بعض ، كما أن اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم للإقامة بالمدينة بعد فتح مكة ليس علامة للتفضيل بقدر ما كان علامة على الوفاء والمحبة لمن آووه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه ، وتكاد الآية الكريمة { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ... }³⁶ تنطق بتفضيل المسجد الحرام على غيره من المساجد وعلى مسجد المدينة، ومن أجل هذا الفضل شرع السفر للصلاة في هذه المساجد وصح الحديث "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومسجد الأقصى"³⁷، وقد رجح ابن عثيمين رحمه الله الرأي القائل بأن هذا الفضل مخصوص بالصلاة فقط حيث يقول: وهل يتناول هذا جميع الأعمال، أو هو خاص بالصلاة فقط؟ يرى بعض العلماء أنه خاص في الصلاة فقط، وأن ما عاداها من الأعمال كالصدقة والصيام وطلب

العلم وما أشبه ذلك فلا يفضل هذا الفضل وإن كان في الحرم، لكن لا يصل إلى هذا الفضل، وهذا هو الصحيح³⁸، بل كل ما فيه كما يقول الدكتور جواد بحر النتشة ذكر مسجدين هما الأعلى فضلا وهما المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهما كذلك ولم يذكر المسجد الثالث لا إنكارا لفضله بل لأن المناسبة كانت تدور حول فضيلة المسجدين³⁹، وهذا كقول القائل: محمد خير البشر فليس في هذه العبارة سوى تفضيل محمد على البشر، دون أن ينزع التعبير نفسه مكانة الأنبياء عليهم السلام ليجعلهم كسائر البشر⁴⁰.

المطلب السادس: شبهة تقليل ابن تيمية رحمه الله من مكانة المسجد الأقصى والرد عليها⁴¹. يزعم المستشرق اليهودي إسحاق حسون أن ابن تيمية رحمه الله لم يكن من المعظمين للمسجد الأقصى بل بحس حقه وانتقص قدره، فهل زعمه صحيح؟

الرد على الشبهة:

إن كلام المستشرق قد ينطلي على أمثاله من إخوانه المستشرقين الحاقدين ومن سار على دربهم من أبناء جلدتنا، لكن المتصفح لكتب ابن تيمية رحمه الله يجد أن الشيخ قد اعترف بالمكانة العظيمة التي أقرها الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم للمسجد الأقصى حيث يقول ابن تيمية: وأما المسجد الأقصى فهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال⁴²، وقال أيضا منوها بشأنه ورفع مكانته حينما سئل عن زيارة القدس وقبر الخليل عليه السلام؟: الحمد لله أما السفر إلى بيت المقدس للصلاة فيه والاعتكاف أو القراءة أو الذكر أو الدعاء فمشروع مستحب باتفاق علماء المسلمين، وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد أنه قال: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا⁴³، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تعظيم ابن تيمية للمسجد الأقصى، فكيف يتهم ابن تيمية بالتهوين من شأنه؟ وما هو المصدر الذي اعتمد عليه المستشرق في شبهته؟ ألا يعد كلام المستشرق كذبا وافتراء على الشيخ، ولا عجب فقد كذبوا على الله عز وجل ونسبوا له ما لم ينسبه له أحد من خلقه.

المطلب السابع: شبهة تفضيل مسجد الخيف على المسجد الأقصى والرد عليها⁴⁴. إن المستشرقين اليهوديين قسطن وحسون قد انتقيا أحاديث وآثارا مروية عن بعض الصحابة والتابعين أودت بهما إلى ادعاء أن القدس فاقدة المكانة في الإسلام⁴⁵، قلت: وأيدا كلاميهما بالأثر الوارد عن: سعد بن أبي وقاص: قال "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَا أُحْطِئْتُ جُمُعَةً لَا أُصَلِّي فِيهِ، يَعْني مَسْجِدَ الْخَيْفِ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ لَضَرَبُوا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ، وَلَأنَّ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ رَكْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَرَّتَيْنِ فَأُصَلِّيَ فِيهِ"⁴⁶.

الرد على الشبهة:

إن هناك اضطرابا في متن هذا الأثر، حيث أخرجه الفاكهي بلفظ: (وَلَأنَّ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ رَكْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَرَّتَيْنِ فَأُصَلِّيَ فِيهِ)، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة عن عائشة بنت سعد أيضا بلفظ: (لَأنَّ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَكْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَرَّتَيْنِ، لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي قُبَاءٍ لَضَرَبُوا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ)⁴⁷، فهل هو مسجد الخيف أم مسجد قباء؟ مما يشعر بضعفه، ولنفرض جدلا صحة الأثر الذي أورده المستشرق، فهو أثر عن

صحابي وليس حديثنا نبويا ، فالحجة الشرعية عندنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وربما قصد سعد عقد مقابلة بين مسجدين فاضلين ، ففضل أحدهما على الآخر دون أن يقصد إسقاط الثاني فضلا من مراتب التفضيل ، وكمثال : لو قال إنسان : لأن أصلي مرة في المسجد الحرام أحب إلي من أصلي خمسين مرة في المسجد النبوي فإن كلامه هذا لا يحمل معنى إخلاء المسجد النبوي من الفضل⁴⁸.

الخاتمة :

نتائج البحث : من خلال سرد أبرز شبهات المستشرق اليهودي إسحاق حسون حول المسجد الأقصى انتهت إلى عدة نتائج أبرزها :

- 1- إلقاء المستشرق اليهودي للشبهات دون دليل و تأويله للنصوص وفقا لهواه ديدن المستشرقين في كل وقت وحين.
 - 2- عدم وجود دليل صحيح أو موضوع على كون المسجد الأقصى في السماء يهدم كلام المستشرق ويفقده المصادقية.
 - 3- اتهام الإمام الزهري بوضع الأحاديث في فضائل المسجد الأقصى مقولة كاذبة وبهتان عظيم يفتقد للدليل والبرهان سيما وقد اتفق علماء المسلمين بلا منازع على جلالته وعظيم شأنه.
 - 4- خلط المستشرق بين الصحيح والموضوع الوارد في فضائل المسجد الأقصى عن عمد أو جهل يفتقد للأمانة العلمية .
 - 5- تعظيم ابن تيمية رحمه الله للمسجد الأقصى واضح في مؤلفاته وضوح الشمس في كبد السماء ، والزعم بانتقاص ابن تيمية لقدرة افتراء بلا دليل.
 - 6- خلط المستشرق اليهودي بين الحديث الموقوف والمرفوع أكبر دليل على جهله وعدم معرفته بأبجديات علم مصطلح الحديث.
 - 7- تعظيم المسجدين الحرام والنبوي على المسجد الأقصى لا يهون من شأن المسجد الأقصى بل هو من باب الفاضل والمفضل.
- التوصيات :**

- 1- ضرورة حصر شبهات المستشرقين اليهود الخاصة بالسنة النبوية لتفنيدها والرد عليها، حتى لا يتأثر بها غير المتخصصين في الدراسات الإسلامية.
 - 2- ترجمة هذه الردود إلى اللغة العبرية على وجه الخصوص وإلى اللغات الأخرى على وجه العموم، حتى يقف القارئ الإسرائيلي وغيره على حقيقة هذه الشبهات.
 - 3- ضرورة الوقوف على الإنتاج العلمي للمستشرقين اليهود في الدراسات الإسلامية المختلفة، لأجل قيام الباحثين المسلمين بمشاريع علمية، تهدف إلى الرد على هذا النتاج، فالفكر لا يحارب إلا بالفكر.
- قائمة المراجع.**

- 1- أحمد بن عبد الحليم، الفتاوى، دار المعرفة، بيروت، 1386 هجرية، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، اقتضاء الصراط المستقيم ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة، 1369 هجرية، تحقيق: محمد حامد الفقي.

- 2- أحمد بن علي بن حجر ، تقريب التهذيب ، دار الرشيد، حلب، ط: 1، 1406 هجرية، فتح الباري شرح صحيح البخاري دار المعرفة ، بيروت ، 1379 هجرية.
- 3- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبخاري، البحر الزخار (مسند البخاري)، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ط: 1، 2009م، تحقيق: د: محفوظ الرحمن زين الله.
- 4- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان، 2002م.
- 5- أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة، البحر المديد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط: 2، 2002م.
- 6- جواد بحر النشأة، مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان، ط: أولى ، 2006م.
- 7- رودى بارت ، الدراسات الإسلامية والعربية في الجامعات الألمانية، القاهرة 1967م، ترجمة : د مصطفى ماهر.
- 8- شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، موسوعة العلامة الألباني وتراثه الخالد 929/3، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء ، اليمن ، ط: 1، 2010م.
- 9- عبد العظيم الديب، المستشرقون والتراث، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر، ط: 3، 1992م.
- 10- عبد الله محمد الأمين النعيم ، الاستشراق في السيرة النبوية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، 1997م.
- 11- علي بن محمد بن حبيب الماوردي، النكت والعيون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 12- عمر بن شبة ، تاريخ المدينة ص 42، جدة، 1399 هجرية.
- 13- محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، أخبار مكة، دار خضر، بيروت، ط: 2، 1414 هجرية، تحقيق: د: عبد الملك عبد الله دهيش.
- 14- محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار طوق النجاة . ط: 1، 1422 هجرية.
- 15- محمد بن صالح العثيمين، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ط: الأولى، 2006م.
- 16- محمد بن يزيد بن ماجه، السنن، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط: 1، 2009م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
- 17- محمد ناصر الدين، السلسلة الضعيفة، مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1.
- 18- محمود حمدي زفروق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري ، دار المعارف ، 1119، كورنيش النيل ، القاهرة. 1997م.
- 19- موسى شاهين لاشين ، المنهل الحديث في شرح الحديث ، دار المدار الإسلامي، ط: 1، 2002م.
- 20- نجيب العقيلي، المستشرقون، دار المعارف، القاهرة ، ط 4، 1981م.
- 21- يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

مواقع على الشبكة العنكبوتية.

1- القدس في العقل الصهيوني، نظرة على دراسات المستشرقين اليهود.

<https://ar.islamway.net/article/38909/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF>

2- قدسية القدس والمسجد الأقصى وشبهات اليهود، <https://www.al-forqan.net/articles/print-1238.html>

3- مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية . <http://aqsaonline.org/news.aspx?id=5460>

1 - مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، <http://www.aqsaonline.org/news.aspx?id=3498>

2 - ندوة بلاد الشام ومستقبل الإسلام ص 20-21، وانظر كذلك تحقيق مخطوط : (تحصيل الأنس لرائر القدس)، إصدار مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، 1431 هجرية - 2010 م، ص 27.

3 - الدراسات الإسلامية والعربية في الجامعات الألمانية لرودي بارت، ص 11، القاهرة 1967 م، ترجمة : د مصطفى ماهر.

4 - الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، د. محمود حمدي زقزوق، ص 17، دار المعارف، 1119، كورنيش النيل، القاهرة. 1997 م.

5 - المرجع السابق ص 18.

6 - المستشرقون لنجيب العقيقي، 72/1، دار المعارف، القاهرة، ط 4، 1981 م.

7 - الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري ص 19.

8 - الاستشراق في السيرة النبوية ص 18، عبد الله محمد الأمين النعيم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط: 1، 1997 م.

9 - المستشرقون 1156/3-1157.

10 - الاستشراق في السيرة النبوية ص 22.

11 - الاستشراق في السيرة النبوية ص 23.

12 - الاستشراق في السيرة النبوية ص 26-27.

13 - الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري ص 52.

14 - المستشرقون والتراث للدكتور عبد العظيم الديب، ص 27، دار الوفاء، المنصورة، مصر، ط: 3، 1992 م.

15 - مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، <http://aqsaonline.org/news.aspx?id=5460>

16 - البحر المديد لابن عجيبة، 103/4، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2، 2002 م.

17 - الكشف والبيان، للتعلي، 55/6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2002 م.

18 - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، رقم (3366)، دار طوق النجاة . ط: 1، 1422 هجرية.

19 - قدسية القدس والمسجد الأقصى وشبهات اليهود، <https://www.al-forqan.net/articles/print-1238.html>

20 - النكت والعيون للماوردي، 25/2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

21 - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، رقم (3407) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

22 - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي 128/15، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

23 - أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس، رقم (1407)، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط: 1، 2009 م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وضعف إسناده.

- 24 - أخرجه البزار في مسنده 382/9، رقم (3965)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: 1، 2009م، تحقيق: د: محفوظ الرحمن زين الله.
- 25 - القدس في العقل الصهيوني، نظرة على دراسات المستشرقين اليهود،
<https://ar.islamway.net/article/38909/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF>
- 26 - تقريب التهذيب لابن حجر، 506/2، دار الرشيد، حلب، ط: 1، 1406 هجرية.
- 27 - أخرجه البخاري في صحيحه، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم (1198).
- 28 - القدس في العقل الصهيوني، نظرة على دراسات المستشرقين اليهود،
<https://ar.islamway.net/article/38909/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF>
- 29 - السلسلة الضعيفة للألباني 369/1، مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1.
- 30 - موسوعة العلامة الألباني وتراثه الخالد لشادي بن محمد بن سالم، 929/3، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، اليمن، ط: 1، 2010م.
- 31 - سفر يشوع (13/10) (فدامت الشمس و وقف القمر حتى انتقم الشعب من أعدائه أليس هذا مكتوبا في سفر ياشر فوقفت الشمس في كبد السماء و لم تعجل للغروب نحو يوم كامل)
- 32 - سفر العدد (14/21) (لذلك يقال في كتاب حروب الرب واهب في سوفة و أودية أرنون)
- 33 - مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، <http://aqsaonline.org/news.aspx?id=5460>
- 34 - مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، <http://aqsaonline.org/news.aspx?id=5460>
- 35 - أخرجه البخاري في صحيحه، باب الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم (1190).
- 36 - البقرة: 96.
- 37 - موسى شاهين لاشين، المنهل الحديث في شرح الحديث للدكتور موسى شاهين لاشين، 53/2، دار المدار الإسلامي، ط: 1، 2002م.
- 38 - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، 3 لابن عثيمين، 444، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ط: 1، 2006م.
- 39 - مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان لجواد بحر التنشئة، ص 91، ط: أولى، 2006م
- 40 - المرجع السابق ص 93.

- 41 - مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان ص 133.
- 42 - اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية، 433/1 مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، 1369 هجرية، تحقيق: محمد حامد الفقي.
- 43 - الفتاوى لابن تيمية، 175/1، دار المعرفة، بيروت، 1386 هجرية، تحقيق: حسنين محمد مخلوف.
- 44 - مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان ص 151.
- 45 - مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان ص 145.
- 46 - أخرجه الفاكهي في أخبار مكة 239/4، دار خضر، بيروت، ط: 2، 1414 هجرية، تحقيق: د: عبد الملك عبد الله دهيش.
- 47 - أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ص 42، جدة، 1399 هجرية، وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري 69/3، دار المعرفة، بيروت، 1379 هجرية).
- 48 - مكانة بيت المقدس وحركة الإنسان ص 153.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).